

شرح ألفية ابن مالك(١٥)[المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً:

٣٠٣_١٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك جنتك من اجل سيدي زيد لماذا لا يجوز ان تقول جنتك زيدا على ان زيد مفعول من اجله؟ لان - 00:00:00

انه ليس مصدرا. انه ليس مصدرا احسنت قلبي. بارك الله فيكم. لماذا لا يجوز ان تقول جنتك محبتك المجيد عفوا ليس فاعل المجيء هو فاعل المحبة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. لعدم اتحاد الفاعل. فاعل مجيء وغير فاعل المحبة - 00:00:20

لا اقعد الجنب عن الهيجائي ولو تواليت زمر الاعداء. ما الشاهد فيه نصب المفعول به المعرف وهو قليل. الاكثر حرف الجر نصب المفعول من اجله المحلى بال وهذا قليل. الاكثر جربه بالحرف احسنتم بارك الله فيكم. نعم من يحبك - 00:00:50
من يقرأ كما تريدين الشيخ؟ امضيت هذا الشيخ حمد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رحمه الله تعالى المفعول فيه ومن مسمى ظرفا. الظرف وقت او مكان ضمن فيه باضطراب امكث ازمنا. فانصبه بالواقع - 00:01:20

اي فيه مظهرا كان والا فانويه مقدرا. وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما. نحو الجهات والمقادير وما صيغة من الفعل كمرمى من الرما وشرط او نداء مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع وما يروى ظرفا وغير ظرف - 00:01:50
تذاكر ذو تصرف في العرس وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهة من الكلم. وقد ينوب عن مكان مصدره ولا كثيرا في الزمان يكثر. احسنتم بارك الله فيكم. لا يزال الكلام عن المفاعيل. وقد سبق الكلام عن المفعول به. والمفعول المطلق - 00:02:10
وهذا الباب عقده الناظم للمفعول فيه وهو شيئا. ظرف الزمان وظرف المكان. قال رحمه الله الظرف وقت او مكان ضمن في براد كهو نمكث ازمنا. عرف المفعول فيه بانه وقت او مكان ضمن معنا فيه باضطراب. مثلا اذا - 00:02:30
فقلت صمت يوم الخميس. يوم زمان ضمن معنا فيه بان يوم الخميس حصل فيه الصوم وكذا جلست امامك فالظرف امامك مكان حصل فيه الجلوس وهو على معنى فيه. وقولهم ضمن معنى - 00:02:50

ما في يخرج ما ليس بظرف من الزمان والمكان. فمثلا في قولك يوم الجمعة يوم مبارك. يوم يوم مبتدأ. يوم مبارك. يومنا خبر. ليس ظرفا. لانه لم يتضمن معنا فيه. وتقول - 00:03:10

اعجبني موضع جلوسك موضع مكان لكنه ليس ظرفا لانه لم يتضمن معنى فيه في قوله تعالى وانذرهم يوم يوم زمان لكنه ليس ظرفا. لانه لم يتضمن معنى فيه. ليس المقصود الانذار في ذلك - 00:03:30

اليوم المقصود انذرهم ذلك اليوم. فيوم القيامة منذر. طيب في قوله تعالى ولا تخزنا يوم القيامة يوم هنا ما يرى به في يوم القيامة. احسنتم بارك الله فيكم. طيب في قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. يوما ما اعرابها - 00:03:50

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مفعول به لانهم يخافون ذاك اليوم وليس فيه. احسنت احسنت. بارك الله فيكم. طيب في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يوما هنا ظرف زمان او مفعول به مفعول به كذلك مفعول نعم احسنتم احسنتم يعني اتقوا - 00:04:20

ذلك اليوم ليس المقصود اتقوا في ذلك اليوم مثلا فضل الله يوم الجمعة يوم هنا ظرف او مفعول به مفعول به احسنت. التفضيل لم

يحدث في يوم الجمعة وانما وقع عليه. وقوله باضطراب - 00:04:40

يعني انه يتضمن معنا في مع جميع الافعال. تقول سافرت يوم الخميس وصمت يوم الخميس وجئت يوم الخميس ذهبت يوم

الخميس فيوم تضمن معنا في مع جميع الافعال. جلست امام زيد وكتبت امام زيد - 00:05:00

وقمت فامام تضمن معنا فيه مع جميع الافعال. وهذا يخرج ما يتضمن معنا فيه بدون اضطراب دخلت البيت وسكنت الدار. البيت

والدار هنا كل منهما على معنى فيه دخلت في البيت وسكنت في الدار لكنه ليس بمطلب - 00:05:20

مثلا ما تقول جلست البيت على معنى فيه وصليت البيت اي في البيت وقمت البيت او الدار بمعنى فيه لا يقال هذا فالبيت والدار هنا

ليس من الظرف. فانتصابهما ليس على الظرفية. بل على المفعولية او - 00:05:40

التوسع بنزع خافض كما سيأتي ان شاء الله. ثم مثل ابن مالك بمثاليين احدهما مكان والآخر زمان. قال هنا ظرف مكان. ازمننا ظرف

زمان. وقد قال بعض الشراح كأن يشير بقوله الى نظمه هذا وان الطالب لابد ان يمكث في الفيته ازما - 00:06:00

كثيرة حتى يفهمها ويضبطها ويتقنها. وقد اجتمع ظرف المكان والزمان في قوله تعالى ارسلهما معنا غدا مع ظرف مكان غدا ظرف

زمان طيب لو ذكرتم ظروف مكان في القرآن كما في قوله تعالى اني اراني احمل فوق رأسي خبزا. احسنت. فوق. فوق. احسنت. ايضا

- 00:06:30

تجري من تحتها الانهار. من تحتها ليس فيه شاهد. هذا مدور. تجري تحتها الانهار التوبة تجري تحتها الانهار. هذا مرفوع مكان. انا ها

هنا قاعدون. هنا الذين يحملون العرش من حوله حوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره وراء نعشه متوكل - 00:07:00

وهو القاهر فوق عباده فوق عباده احسنت والقاهر فوق عباده اولم يروا فوقهم نعم ايضا وقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. ذات

اليمين وذات الشمال احسنت. فاذكروا الله عند المشعر الحرام عند والله مع الصابرين مع - 00:07:30

نعم تجري تحتها الانهار تحتها احسنت واذا رأيت ثم ثم ومن ظروف الزمان على ظروف الزمان من القرآن. تم في قوله تعالى ولا

يكلمهم الله يوم القيامة يوم القيامة. نعم. احسنت. احسنت - 00:07:50

وتخزين يوم القيامة. وامرهم يوم الازفة. وانذرهم يوم العازف ما رأيكم؟ هذا نعم احسنت. هذا مفعول به. هذا مفعول به. اويلي؟ نعم

ليس على معنى فيه. هل معنى انذرهم في يوم الازفة لا انذرهم الان ذلك اليوم انذرهم يوم الازفة يوم فيوم الازفة لمنذر يوم الازفة

منذر مثلا - 00:08:20

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. خائدين فيها ابداء. ابداء. نعم. ثم قال فانصبه هذا حكم المفعول فيه حكمه النصب. بالواقع فيه مظهرا

كان والا فانويه مقدرا. ما الناصب له الناصب له هو اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه. وقد يكون فعل وقد يكون وصفا وقد يكون

مصدر - 00:08:50

تري في قولك صمت يوم الخميس. يوم ظرف ناصبه والفعل صمت. اذا قلت انا صائم يوم خميس. الناصب هو الوصف صائم. اذا قلت

سرني صيامك يوم الخميس. الناصب هو المصدر. صيام - 00:09:20

من الاول في القرآن وهو من ناصب فيه فعل ولا تخزنا يوم القيامة. ومن الثاني وهو من ناصب فيه وصف وكلهم اتيه يوم القيامة

فضى. ومن الثالث وهو من ناصب فيه مصدر. وما ظن الذين يفترون على الله - 00:09:40

ان كذب يوم القيامة الناصب هو المصدر ظن. هذا قوله فانصبه بالواقع فيه. ثم قال مظهر كان والا فانوه مقدم الدراهم. العامل قد

يكون ظاهرا وقد يكون مقدرا. فالظاهر ما سبقت امثلته انفا. والمقدر نوعان. مقدر جوازا - 00:10:00

كان يقال متى سافرت؟ فتقول يوم الخميس. الناصب هنا مقدر لان التقدير سافرت يوم الخميس. وهو جائز لا يجب تقديره. وكأن

يقال كم سرت؟ فتقول فرسخين. اي سرت فرسخين. وقد يكون مقدرا - 00:10:20

وجوبا وذلك في مواضع اذا وقع خبر مثل الكتاب عندك او ظننت الكتاب عندك. في المثال الاول الكتاب عندك. الظرف خبر في الحال.

وفي المثال الثاني ظننت الكتابة عندك الظرف خبر في الاصل. لان اصلا مفعولي ظن مبتدأ وخبر. ومنه في القرآن والركب اسفل منكم.

الظرف - 00:10:40

هنا اسفل وقع خبر وقد سبق قوله واخبروه بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. وكذلك اذا وقع الظرف صفة كقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف ساعة مما تعدون. وان يوما عند ربك عند مناصفة - [00:11:10](#)

انها وقعت بعد نكرة. والجمل واشباهها بعد النكرات صفات. القاعدة ان الجمل واشباهها بعد النكرات من محض صفات وبعد المعالي في المحضة احوال وبعد غير المحض منهما محتملة لهما. وكذلك اذا وقع الظرف - [00:11:30](#)

حان او لم يروا الى الطير فوقهم فوق هنا حال لانها وقعت بعد معرفة. وكذلك اذا وقع الظرف صلة نحو قوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته. فالعامل في هذه الظروف كلها - [00:11:50](#)

من عنده من سم موصول العامل في هذه الظروف كلها محذوف وجوبا. والتقدير في غير الصلة استقر او مستقر تقدره فعلا استقر كان او تقدره اسما مستقر كائن وما في الصلة - [00:12:10](#)

فلا تقدره اسماء لا تقدره الا فعلا لان الصلة لا تكون الا جملة. والفعل مع فاعله استقر جملة وما اسم الفاعل كائن فليس بجملة. ثم قال رحمه الله وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما - [00:12:30](#)

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كارما من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله مع مجتمع يقول كن كل وقت يقبل النصب على ظرفية. اسماء الزمان كلها تقبل النصب على الظرفية. ما كان منها مبهم وما كان مختصا - [00:12:50](#)

المبهم ما ليس له صورة ولا حدود محصورة. والمختص ما له صورة وحدود محصورة. المبهم مثل ثمن ولحظة وحين ووقت تقول سرت وقتا وجلست لحظة والمختص كما سبقنا له صورة وحدود محصورة لتعريفه بالعالمية كقولك صمت رمضان او بالاضافة تسافر

- [00:13:10](#)

يوم الخميس او بوصف سافرت يوما طويلا او بعدد كسرت يومين هذا قوله وكل وقت قابل ذلك ثم قال وما يقبله المكان الا مبهما. اسماء المكان لا يقبل النصب منها على الظرفية الا ثلاثة - [00:13:40](#)

الاول المبهم وسبق انه ما ليس له صورة ولا حدود محصورة. مثل الجهات الست. الجهات ست لكن اسماؤها كثيرة ويلحق بها ما اشبهها في شدة الابهام. مثل عند ولد مثلا وفوق كل - [00:14:00](#)

لعلم عليهم فوق ظرف مكان قد جعل ربك تحتك سديا تحت ظرف مكان والركب اسفل منكم اسفل مكان وكان ورائهم ملك. وراء ظرف مكان. ان الذين عند ربك عند ظرف مكان. اذ القلوب - [00:14:20](#)

حناجر لدى غرف مكان اما المختص وهو ما له صورة وحدود محصورة فلا يقول النصب على الظرفية فلا تقل درست البيت او صليت المسجد او قمت الطريق. لا يقال هذا لكن تجره بفيه - [00:14:40](#)

قولهم دخلت البيت وسكنت الدار ونزلت البلد فيه اقوال قيل هو مفعول به فالمنصوب هنا تعدى اليه الفعل بنفسه. وقيل منصوب بنزع خافض. اصله دخلت في البيت فحذف حرف الجر فانتصر البيت. وقيل ظرف وعلى هذا الاخير على انه ظرف يكون -

[00:15:00](#)

تتمن من قوله وما يقبله المكان الا امهما. استثنى لكثرة الاستعمال. هذا قوله نحو الجهاد. ثم قالوا المقادير. النوع الثاني المقادير كلمي لي والفرس اخي والبريد صرت ميلا او صرت فرسخا او صرت بريدا ثم قالوا ما صيغة من الفعل كارما - [00:15:30](#)

سبق ان مصدره هو اصل المشتقات. وكونه اصلا لهذين انتخب. فكيف قال هنا هما صيغة من الفعل المقصود ما صيغة من مصدر الفعل هو على حرف مضاف كمرمى الذي صيغ من مصدر - [00:15:50](#)

ليس المقصود ان مرمى صيغ من لفظ رمى. لانه سيناقض قوله قبل وكونه اي مصدر اصلا لهذين للوصف. والفعل انتخب بل صيغ من مصدر رمى تقول ذهبت مذهب زيد مذهبان في مكان رميت - [00:16:10](#)

مرمى ظرف مكان. وقفت موقف بكر. موقف ظرف مكان. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. مقاعد مر في مكان. وشرط نصبه ان يكون عامله من لفظه. رمى مرمى يجتمعان هاني في اشتقاق من الرمي فاصلهما واحد. وكذا الامثلة في السابقة. لكن اذا لم يتحقق هذا الشرط بان كان عامله من غير لفظ - [00:16:30](#)

ايه تعين جره بفي. تقول جلست في مقعد المعلم. وما ورد من نصبه فساد لا يقاس عليه كقولهم هو مني مقعد القابلة ومقعد الازار ومصدر الكلب ومناطق الثريا التقدير هو مني مستقر في مقعد القابلة. اي لو انه قال قعد مقعد - 00:17:00

القافلة لم يكن شاذ مقعد القابلة ومقعد الازار المقصود انه قريب كقرب مقعد قابلة قابلة المولدة من المرأة التي ستلد. وكقرب محل عقد الازار من عاقده اما هو مني مصدر الكلب ومناطق الثريا فالمقصود البعد. كبعدي يعني هو بعيد - 00:17:30

كبعد مصدر الكلب من زاجره. وكبعد مناطق الثريا وهو مكان نوطها وتعليقها. من الشخص الاول ذنب. هو مني مصدر الكلب ذم. وهو مني من اعطى الثريا مدح. ثم قال رحمه الله وما يرى ظرفا - 00:18:00

غير ظرفه فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم مرثية او شبهها من الكلم. الظرف نوعان متصرف وغير متصرف. المتصرف هو الذي تفارق الظرفية الى حال لا تشبهها. كي استعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه. كاليوم - 00:18:20

في قولك يوم الجمعة يوم مبارك. يوم الجمعة يوم مبتدأ. يوم مبارك يوم خبر. يعجبني يوم الجمعة. يوم الجمعة فضل الله يوم الجمعة. يومنا مفعول به. صرت نصف اليوم. اليوم هنا مضاف اليه. فهذا ظرف متصرف. يوم ظرف متصرف - 00:18:40

وهذا قوله وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك تصرف في العرف الذي يفارق النصب على ظرفية الى حال لا تشبهها فهذا ظرف متصرف. قال وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهة من الكلمة. غير متصرف نوعان. النوع الاول ما - 00:19:00

لا يفارق الظرفية اصلا. مثل قط وعوض تقول ما فعلته قط. قط ظرف مظى من الزمان. ولا افعله او ظرف بما يستقبل من الزمان. وسحر اذا اريد به سحر يوم بعينه اتيك سحر الخميس. فان لم ترد - 00:19:20

من يوم بعينه فهو متصرف. ومنه قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا الا لوط نجيناهم بسحر. والنوع الثاني ما لا يخرج عن ما لا يخرج عن النصب على الظرفية الا الى حالة تشبهها وهي الجر بمنه. نحو - 00:19:40

ولد وقبل وبعد وتحت وحول مثل جلست عندك وخرجت من عند لا تخرج عن النصب على الظرفية الا الى الجر بمنه. هذا يسمى في اصطلاح غير متصرف. قال حريري في الملحق - 00:20:00

وعند فيها النصب يستمر لكن هذه منه فقط تجر. والاخرة عند ربك للمتقين. لمثوبة كن من عند الله خير. تجري تحتها الانهار. تجري من تحتها الانهار. لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - 00:20:20

من قبل ان يأتي يوم فالذي لا يخرج عن النصب على الظرفية الا الى حاث تشبهها وهي الجر بمن هذا يقال فيه ظرف غير متصرف. اذا الظرف غير متصرف نوعان ما لا يفارق الظرفية اصلا وما لا يفارقها الا الى - 00:20:40

ثم قال رحمه الله وقد ينوب عن مكان مصدره وذاك في ظرف الزمان يكثر. سبق ان الظرف وقت او مكان وذكر هنا انه قد ينوب عن الظرف ما ليس بزمان ولا مكان. وقد ينوب عن مكان المصدر. ينوب المصدر - 00:21:00

اعمار في المكان قليلا. كقولك جلست قرب زيد. اي مكان قرب زيد. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقام شعري بعرايه وهو النصب على الظرفية. ولا يقاس هذا. لذا قال وقد ينوب قد بالتقليل. فهو قليل لا يقاس عليه. يعني - 00:21:20

اتقول مثلا اتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه. لانه لم يسمع. ونيابة المصدر يعني المكان قليلة مقصورة عن السماع ثم قال وذاك في ظرف الزمان يكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان كثيرة تقول اتيك - 00:21:40

طلوع الشمس اي وقت طلوع الشمس. وقدوما الحاج اي وقت قدوم الحاج. وخروج زيد اي وقت خروج زيد. وصلاة العصر اي وقت صلاة العصر. فحذف مضاف اقيم المضاف اليه مقامه فاعري باعرايه في هذه الاثية كلها - 00:22:00

وهو مقيس في كل مصدر. هو مقياس في كل مصدر. اقامة المصدر مقام ظرف الزمان كثيرة مقيسة هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:22:20

بارك الله فيكم. السلام عليكم شيخنا بارك الله فيك. واياكم وبارك الله فيكم - 00:22:40